

## قرى الضيف

- فتحا لم يغلقا إلا بعد العسر وفحلان إذا ألقا لم ينتجا غير الشر .  
ما أخرج من المكاتب بالشعر التي دارت بينه وبين ابن جلد القاضي .  
أهدى ابن جلد إلى ابن العميد شيئاً من الأطعمة وكتب إليه في وصفها وابن العميد إذا ذاك  
في عقب مرض عرض له فكتب إلى ابن جلد قصيدة أولها .
- ( قل لابن جلد المفضى إلى أمد ... في الفضل برز فيه أي تبريز ) .  
( يعدى اهتزازك للعلياء كل فتى ... مؤخر عن مدى الغايات محجوز ) .  
( ماذا أردت إلى منهوض نائبة ... مدفع عن حمى اللذات ملهوز ) .  
( هزرت بالوصف في أحشائه قرما ... ما زال يهتز فيها غير مهزوز ) .  
( لم يترك فيه فحوى ما وصفت له ... من الأطايب عضوا غير محفوز ) .  
( أهديت نبرمة أهدت لآكلها ... كرب المطامير في آب وتموز ) - البسيط - .  
نبرمة هكذا في النسخة ولست أعرفها وأظن أنها شيء يجمع من الحبوب ويدق ويعجن بحلاوة .  
( ما كنت لولا فساد الحسن تأمل في ... جنس من السمن في دوشاب شهريز ) .  
( هل غير شتى حبوب قد تعاورها ... جيش المهاريس أو نخز المناخير ) .  
( رمت الحلاوة فيها ثم جئت بها ... تحذى اللسان بطعم جد ممزوز )